

التعليم الفني

هو عصب الحياة العملية

وهو الذى يخرج المكفاءات

المدرّبة على العمل اليدوى

الذى تقوم على أساسه

حركة التنمية فى كل مجالاتها

وقد بدأ فى مصر بصورة جيدة

لكنه ما لبث أن انتكس

والسبب

أننا نظرنّا إليه نظرة متدنيّة

وأهملنا ورشه وأجهزته وأدواته

ولم نرفع رواتب خريجيّه

وأخيراً..

فتحنا لهم أبواب الجامعة

فأصبحوا يدخلونها

ليكونوا مهندسين ومنّظرين

وهكذا اختفت الأيدي العاملة المؤهّلة

التي تدير المصانع باقتدار

وتشغل الكمبيوتر بوعي

وتمارس الزراعة

بأسلوب علمي حديث

وحدث الصراع المريب

بين خريجي الجامعة

والذين ينفذون أفكارهم

..

عندما زرت الصين

وجدت تلاميذ التعليم الفنى

يدفعون مقابلًا يزيد

عما يدفعه تلاميذ الثانوى العام

وعندما سألت

فيل لى:

- هؤلاء يستهلكون أدوات

كما أنهم سوف يعملون

بعد ثلاث سنوات فقط

من حصولهم على الإعدادية !